

" تقييم الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع ببعض قرى محافظة سواج "

ا.د/ عبد المنعم محمد عبد الرحمن ا.د/ منصور أحمد محمد حفى مى أبو المعارف محمد ضمرائى

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقييم الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع ببعض قرى محافظة سواج، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية التى يقدمها الجهاز الإرشادى بمحافظة سواج، وتحديد العلاقة الإرتباطية بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية و بعض خصائصهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة، وتقييم الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين من حيث كلاً من : مدى تحقق الهدف من الخدمة، درجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التى تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية.

وتم إجراء البحث على عينة عشوائية من زراع محافظة سواج، بلغ قوامها 267 مبحوثاً، بإستخدام إستمارة إستبيان، وتم إستخدام التكرارات والنسب المئوية كأدوات لتحليل ووصف البيانات، هذا بالإضافة إلى إستخدام معامل الإرتباط كاندال وذلك بواسطة الحاسب الآلى بأستعمال مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS ، ويمكن تلخيص أهم نتائج البحث فيما يلى :-

- 1- أن أكثر من نصف المبحوثين 66,2% مستوى معرفتهم الكلى بالخدمات المقدمة من الجهاز الإرشادى مرتفع، بينما 27,5% مستوى معرفتهم بالخدمات الإرشادية متوسط، فى حين تبين أن 6,3% من المبحوثين مستوى معرفتهم بالخدمات الإرشادية منخفض.
- 2- أن 48,5% من المبحوثين يرون أن الخدمات الإرشادية تقدم أحياناً من خلال الإجماعات الإرشادية، ومن خلال الهاتف المحمول بنسبة 42,8%، والنشرات الإرشادية وجد أن 41,5% ، ومن خلال الندوات الإرشادية بنسبة 37,1% ، وبنسبة 21,4% يرون أنها دائماً ما تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية.
- 3- وجود علاقة طردية ومعنوية عند مستوى معنوية 0,01 بكل من متغير السن، المستوى التعليمى، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، وذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى معنوية 0,05 لمتغير مصادر المعلومات.
- 4- يتضح أن أكثر من نصف آراء الزراع المبحوثين 64,2% يفيدوا بتحقيق الهدف من الخدمات الإرشادية، وإستخدام الاجتماعات الإرشادية والحقول والنشرات والندوات الإرشادية والتليفون المحمول دائماً وأحياناً فى تقديم تلك الخدمات، مما يشير إلى وجود قصور ملحوظ في إستخدام الطرق والوسائل الإرشادية الأخرى التى يمكن أن تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية للزراع.

المقدمة:

يعد القطاع الزراعى من القطاعات الرئيسية فى الإقتصاد المصرى بإعتباره مسئولاً عن تحقيق الأمن الغذائى، كما أنه مصدراً رئيسياً لتوفير مدخلات القطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى ، فضلاً عن دور الصادرات الزراعية فى تحسين ميزان المدفوعات، كما أنه يستوعب 34% من الأيدى المصرية العاملة ، وتزداد أهميته فى ظل الخلل الديناميكى القائم بين الحاجات المتزايدة من الغذاء للسكان وما هو متوفر منه والذى يترجم فى إزدياد حجم الفجوة الغذائية فى مصر التى وصلت إلى 40% ، وتزداد ضرورة الإهتمام بالقطاع الزراعى كمشكلة للفقر حيث أن 47,5% من فقراء مصر يعملون بالزراعة ، حيث يبلغ عدد من يقع فى فئة

الفقر المدقع (أى الذين يقل متوسط دخلهم عن دولار فى اليوم) 20,5 مليون مصرياً ، ويبلغ عدد من يقل متوسط دخلهم عن دولارين فى اليوم 35,8 مليون مصرياً فى حين يستحوذ 20% من سكان مصر على 43,6% من الدخل الوطنى ، ولا يحصل أفقر 20% من السكان إلا على 8,6% من الدخل الوطنى وهنا تأتى التنمية الزراعية بمثابة الطريق الوحيد لمحاربة الفقر (بكر ، 2012: 2).

ولنجاح التنمية الزراعية لابد من وجود جهاز إرشادى فعال يعمل على زيادة الإنتاج الزراعى بإحلال الأساليب التكنولوجية الزراعية، والملائمة للظروف البيئية، والثقافية، والاجتماعية، والإقتصادية محل الأساليب التقليدية السائدة فى نمط الإنتاج فى تلك الدول، وإن إستيعاب الأساليب التكنولوجية الحديثة لا يتأتى إلا عن طريق التدريب المستمر للمرشدين الزراعيين على المستوى المحلى لهذه التطورات والتغيرات، وقيام المرشد الزراعى بدور حيوى وضرورى لتقديم الخدمات الإرشادية، حيث يتوقف نجاح أو فشل أى برنامج إرشادى على أداءه كركن أساسى من مكوناته، ويعد المرشد الزراعى أحد عناصر منظومة العمل الإرشادى الذى يقع على عاتقه العديد من المهام بإعتباره حلقة الوصل بين الزراع، والباحثين، وكذلك شركات الإنتاج الزراعى إن وجدت ، وتشكيل وتغيير المجتمع المحلى بإعتباره وكيلاً للتغيير، وعليه يقع الاتصال المباشر بالمسترشدين وحل مشاكلهم ، وتقديم الخدمات الإرشادية الزراعية المناسبة لظروف المجتمع المحلى (قشطة ، 2012: 117).

ويمثل الإرشاد الزراعى أحد أدوات السياسة الزراعية التى يمكن للحكومات أن تستخدمها للنهوض بالقطاع الزراعى، وتحقيق التنمية الزراعية والتحدى الذى يجابهه أجهزة التنمية هو كيفية إستخدام هذه السياسة فى إطار مجموعة السياسات ذات العلاقة بالبحث العلمى، والتسويق ، والتعليم الزراعى ، وتوفير القروض ، وتنظيم وتهيئة جهود المزارعين، وإقامة المرافق العامة والمشاريع الزراعية وغيرها من السياسات ، وخلق قدر من التوازن بينها بشكل يعزز التكامل الوظيفى بينها من خلال تنفيذ العديد من الخدمات الإرشادية الزراعية المتنوعة التى تقدم للمسترشدين فى المجتمعات الريفية، ولذلك كان من الضرورى تقييم هذه الخدمات الإرشادية للتعرف على مدى تحقيقها للأهداف المرجوة (الريماوى وآخرون ، 1995 : 60-61).

مشكلة البحث:

تعتبر الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع ذات أهمية كبيرة فى القطاع الزراعى، و لاسيما فى ميادين الإنتاج الزراعى (النباتى- الحيوانى)، و يعد من أهم أساليب تطوير العمل الإرشادى، تحسين مستوى الخدمة الإرشادية المقدمة للزراع، حيث يعتبر الجهاز الإرشادى هو العمود الفقرى الذى يتم به نقل وتوصيل المستحدثات الزراعية إلى التطبيق الميدانى لتطوير أساليب النظم المزرعية، وتنوع خدماته الإرشادية المقدمة للزراع عن طريق العاملين به من حقول إرشادية، وإجتماعات إرشادية ، وندوات إرشادية، وغيرها من الخدمات، إلا أن الخدمات الإرشادية التى تقوم بتقديمها الإدارة العامة للإرشاد الزراعى فى محافظة سوهاج عن طريق العاملين بالجهاز الإرشادى فى الوحدات الزراعية بالمراكز الإدارية، والجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى محدودة جداً، مما يواجهها العديد من المعوقات التى تعوق تحقيقها كما تواجهها العديد من المشكلات مثل البعد المكانى والزمانى، وعدم وصولها للغاية العظمى للزراع، وخصوصاً صغار الزراع، كما أنها تهتم بفئات معينة من الزراع، وبالمحاصيل سريعة المردود، وأن تأثيرها غير كاف وغير فعال، وضعف التعاون والتنسيق بين الباحثين والمرشدين الزراعيين على مستوى القرى، وغيرها من المشكلات، بالإضافة إلى عدم إستدامة تقديمها مما يؤدى إلى عدم وصول الخدمة الإرشادية للزراع بالطريقة التى تمكنهم من الإستفادة منها بشكل فعال، الأمر الذى يؤدى إلى ضرورة تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للزراع للتعرف على أوجه القصور والقوة، والتحقق من إمكانية فعاليتها لتحقيق الأهداف الإرشادية المنشودة لها، وزيادة فعالية العمل الإرشادى الزراعى لتحقيق زيادة الإنتاجية الزراعية، وتحسين مستوى المعيشة بالمجتمع الريفى، ومساعدة واضعى السياسة الإرشادية فى إتخاذ القرارات المناسبة التى يتم بها نشر الخدمات الإرشادية الفعالة للمسترشدين بالمناطق الريفية، ولهذا تمثلت مشكلة البحث فى العديد من التساؤلات وهى:

- ما هو مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجهاز الإرشادى بمحافظة سوهاج؟
- ماهى العلاقة بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية و بعض خصائصهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة ؟
- ماهو تقييم الخدمة الإرشادية من وجهه نظر الزراع المبحوثين من حيث كلاً من : مدى تحقق الهدف من الخدمة, درجة وجود الطرق والمعينات الإرشادية التى تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فى تقييم الخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجهاز الإرشادى بمنطقة الدراسة وهى : الإجتماعات الإرشادية ،الحقول الإرشادية، الزيارات المنزلية والحقلية ،المطبوعات الإرشادية ،التليفون المحمول و شبكة الفيكون ، والتعرف على مدى معرفة المبحوثين بتلك الخدمات التى يقدمها الجهاز الإرشادى بالمحافظة، وتحديد مدى قيام الجهاز الإرشادى الزراعى بتقديم تلك الخدمات الإرشادية، ودرجة إستفادة المبحوثين منها، وذلك من أجل إحداث تغييرات مرغوبة فى سلوك المسترشدين، والتأثيرعليهم لتبنى الممارسات المحسنة فى الإنتاج الزراعى (النباتى والحيوانى) مع حثهم بوسائل الإقناع المختلفة على تطبيقها، وزيادة الكفاءة الانتاجية والدخل المزرعى، وذلك للإرتقاء بالمستوى الإقتصادى والإجتماعى والثقافى للمجتمع المحلى، ولهذا فإن لهذا البحث أهمية تطبيقية وأهمية نظرية تكمن الأهمية التطبيقية فى ما يتم التوصل إليه من نتائج علمية يمكن الإسترشاد بها ، والإستعانة بها فى تحديد الخدمات الإرشادية المقدمة فعلياً من الجهاز الإرشادى بالمحافظة وتحديد مدى إستفادة الزراع منها، أما الأهمية النظرية تكمن فى زيادة الرصيد المعرفى عن تقييم الخدمات الإرشادية الزراعية الموجهة للزراع، ومعرفة أهم الخدمات الإرشادية الزراعية التى يحتاجها الزراع لأخذ بها فى تقديم المعلومات والمهارات والممارسات الزراعية لهم، وللمساعدة فى الأفتتاح بالأفكار الجديدة، وتعديل المعلومات الزراعية المغلوطة لديهم، وتغيير إتجاهاتهم نحو العديد من الممارسات الخاطئة، كما تعتبر نواة لفتح العديد من الدراسات الإرشادية عن تقييم الخدمات الإرشادية التى تساعد فى معرفه أوجه القوة، وأوجه الضعف فى الخدمات الإرشادية المقدمة، والعمل على تحسين وتطوير تلك الخدمات.

أهداف البحث:

- تستهدف هذه الدراسة تقييم الخدمات الإرشادية التى يقدمها الجهاز الإرشادى بمنطقة الدراسة ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :-
- 1- تحديد مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية التى يقدمها الجهاز الإرشادى بمحافظة سوهاج.
 - 2- تحديد العلاقة الإرتباطية بين مستوى معرفة الزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية و بعض خصائصهم الشخصية والإجتماعية والإقتصادية المدروسة.
 - 3- دراسة تقييم الخدمات الإرشادية من وجهه نظر الزراع المبحوثين من حيث كلاً من :
مدى تحقق الهدف من الخدمة، درجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التى تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية.

طريقة إجراء البحث:

(أ) المجال الجغرافى:

أجرى هذا البحث بمحافظة سوهاج بقريتي جزيرة شندويل، وبلصفورة من مركز سوهاج، وقريتي المدمر والحديقة من مركز طما، وقريتي شطورة وبنجا من مركز طهطا، وقريتي برخيل والحجز من مركز البلينا، كمجالاً جغرافياً، حيث أنها أكبر المراكز من حيث عدد الزراع، والمساحة المنزرعة، وكذلك التي تنتشر بها المراكز الإرشادية الزراعية، وإقتصرت على عينة عشوائية متعددة المراحل من زراع محافظة سوهاج حيث تم حصر جميع مراكز المحافظة، وعدد الزراع بكل مركز، وتم تقسيم مراكز المحافظة إلى شمال المحافظة وجنوب المحافظة، حيث تم اختيار أكبر أربعة مراكز إدارية من حيث عدد الزراع، وكذلك التي تنتشر بها المراكز الإرشادية الزراعية، وعليه تم اختيار مركز سوهاج، ومركز طما، ومركز طهطا شمالاً، ومركز البلينا جنوباً، حيث بلغ إجمالي عدد الزراع بالمراكز الأربعة 119368 مزارع، وهم يمثلون حوالي 45,39% من إجمالي عدد الزراع في المحافظة، كما تم اختيار قريتين من كل مركز على أساس أكثر القرى زراعا من المراكز الواقعة بعينة الدراسة، وعليه تم اختيار قريتي جزيرة شندويل، وبلصفورة من مركز سوهاج، وقريتي الحديقة والمدمر من مركز طما، وقريتي شطورة وبنجا من مركز طهطا، وقريتي برحيل والحجز من مركز البلينا.

(ب)المجال البشري

بلغ قوام العينة 267 مزارعاً بالمراكز الأربعة المختارة، وبناء على ذلك فقد تم تقدير عدد مفردات عينة الدراسة لكل مركز من المراكز السابق الإشارة إليها في ظل حدود الخطأ المسموح به في تقديرها، حيث بلغ عدد مفردات الدراسة 77، 61، 62، 67 مزارع من زراع مراكز سوهاج، طما، طهطا، البلينا على الترتيب، حيث تم اختيار المبحوثين من قرى المراكز بطريقة عشوائية، وعلى ذلك يكون قد تم اختيار العينة البحثية من خلال عينة عشوائية متعددة المراحل تبعاً للأهمية النسبية لعدد الزراع.

أداة جمع البيانات:

بعد تحديد أهداف البحث و صياغة فروضه تم إعداد إستمارة الإستبيان، و قد روعي أن تكون اسئلتها و عباراتها سهلة و واضحة و معبرة تعبيراً دقيقاً عن أهداف البحث، وتضمنت إستمارة الإستبيان قسمين رئيسيين وهما :

1. القسم الأول: يتضمن أسئلة عن معرفة المبحوثين بالخدمات الإرشادية الزراعية التي يقدمها الجهاز الإرشادي ومدى الإستفادة منها والتي تم تحديدها من خلال آراء المبحوثين.
2. القسم الثاني: يتضمن مجموعة من العبارات والأسئلة والتي تقيس تقييم الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين من حيث كلاً من : مدى تحقق الهدف من الخدمة (6) عبارات، ومقدم الخدمة الإرشادية (20) عبارة، ومجموعة من الأسئلة التي تقيس درجة وجود الطرق والمعينات الإرشادية التي تقدم بها الخدمات الإرشادية، ودرجة القيام بخدمات الإرشاد الزراعي في بعض المجالات الإرشادية الزراعية (36) عبارة.

المعالجة الكمية للبيانات:

- 1- مستوى معرفة المبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي : وتم قياسها من خلال وضع مجموعة من الأسئلة التي تقيس درجة معرفتهم بالخدمات وذلك من خلال مقياس مكون من إستجابتين وهم : أعرف و لأعرف، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب.
- 2- تقييم الخدمة الإرشادية المقدمة من وجهة نظر المبحوثين من حيث :

- مدى تحقق الهدف من الخدمة : وتم قياسها من خلال آراء المبحوثين لمجموعة من العبارات، 6 عبارات تقيس مدى تحقق الهدف الإرشادي من الخدمات المقدمة وذلك من خلال مقياس مكون من إستجابتين تحقق، لم يتحقق، وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب .

- درجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية : وتم قياسها من خلال مجموعة من الأسئلة التي تقيس وجود الوسائل التي تقدم بها الخدمات وتصل بها المعلومات الإرشادية من خلال مقياس مكون من أربعة فئات وهو: دائما, احيانا, نادرا, وأعطيت الدرجات 1, 2, 3, 4 على الترتيب.

فروض البحث :

-توجد علاقة بين مستوى معرفة المبحوثين بالخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي : السن, المستوى التعليمي, مساحة الحيازة, نوع الحيازة, المهنة, مصادر المعلومات الزراعية.

النتائج :

أولاً: مستوى معرفة المبحوثين بالخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجهاز الإرشادي:

يوضح جدول(1) بمعرفة المبحوثين بأغراض الإجماعات الإرشادية التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (الاتصال بمجموعة كبيرة من المسترشدين, حضور خبراء أو أخصائيين لتبادل الخبرات وتدعيم الموقف التعليمي, حضور خبراء أو أخصائيين لتبادل الخبرات وتدعيم الموقف التعليمي, يأخذ الإجماع شكل عام أو ندوة أو محاضرة أو مناقشة في مجموعات صغيرة, تبادل الآراء , وأخذ ردود الأفعال بشكل مباشرة حول البرامج الإرشادية الزراعية) كانت نسبة معرفتهم 82,7% , 75,2% , 64,0% , 84,2% على الترتيب, وأتضح من النتائج بمعرفة المبحوثين بأغراض الحقول الإرشادية التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (نموذج إرشادي يسترشد به باقى زراع الحوض وزراع الحقول المجاورة, نقل معارف ومعلومات جديدة لها تأثير في تغيير اتجاهات الزراع نحو تبني الأفكار الجديدة, تطبيق لجميع التوصيات الفنية للمحصول, رابط وثيق بين الزراع والإرشاديين والبحوث) كانت نسبة معرفتهم 91,7% , 87,6% , 92,5% , 73,7% على الترتيب.

وفيما يتعلق بمعرفة المبحوثين بأغراض المطبوعات الإرشادية التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (قناة إتصال إرشادية تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المصورة أو كليهما في توصيل المعلومات والأفكار الجديدة للمسترشدين, لها تأثير عالى على النفس, ولتصديق الناس لكل ماهو مكتوب أو مطبوع, تدعم فاعلية وسائل الخدمات الإرشادية الأخرى, إمكانية توفير نسخ متعددة الى أعداد كبيرة من المسترشدين, والإحتفاظ بها والرجوع اليها عند الحاجة) كانت نسبة معرفتهم 62,9% , 62,1% , 62,9% , 66,6% على الترتيب, وفيما يتعلق بمعرفة المبحوثين بأغراض الزيارات المنزلية والحقلية التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (نقل معلومات واقعية خاصة بظروف الحقل, وبوجهة نظر المزارع فيما يتعلق بهذه المعلومات, التعرف على المشكلات المزرعية أو المنزلية الميدانية, تساعد في إكتشاف القيادات الريفية, وأختيار الحقول الإرشادية, توثق العلاقة بين المرشد الزراعي والمزارع) وكانت نسبة معرفتهم 72,6% , 88,0% , 73,4% , 91,7% على الترتيب.

وفيما يتعلق بمعرفة المبحوثين بإستخدامات شبكة إتصال البحوث والإرشاد(الفيركون) التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (تصفح النشرات الفنية, والأخبار الزراعية, وقواعد البيانات الزراعية من خلال موقع الشبكة في أى وقت, إتاحة الفرصة للزراع للإتصال بالمرشدين والباحثين, توافر خبراء فنيين على مستوى عالى أغلب الموضوعات التي يتم مناقشتها, الدخول على النظم الخبيرة الزراعية المختلفة من خلال شبكة الفيركون) وكانت نسبة معرفتهم 27,3% , 16,8% , 16,1% , 25,4% على الترتيب, وفيما يتعلق بمعرفة المبحوثين بإستخدامات الهاتف المحمول التي يقدمها الجهاز الإرشادي وهي : (إتصال المرشدين الزراعيين بالزراع والعكس, تقديم الخدمات الإستشارية القائمة على الصوت والصورة إلى الزراع من خلال رسائل SMS, إستخدام صور الوسائط المتعددة فى التغلب على مشكلة الأمية, والمعلومات المعقدة, الإستفادة من خدمات وتطبيقات الإنترنت فى مختلف المجالات) كانت نسبة معرفتهم 85,3% , 54,3% , 70,7% , 71,9% على الترتيب .

أما عن مستوى المعرفة الكلى للخدمات الإرشادية تبين بالجدول رقم (2) أن أكثر من نصف المبحوثين 66,2% مستوى معرفتهم بالخدمات المقدمة من الجهاز الإرشادي مرتفع، بينما 27,5% مستوى معرفتهم بالخدمات الإرشادية متوسط، ونسبة 6,3% مستوى معرفتهم بالخدمات الإرشادية منخفض، ويتضح أن 70,3% فقط من الزراع المبحوثين مستواهم المعرفى بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي كان مرتفعاً، وأن 29,7% من الزراع المبحوثين مستواهم المعرفى بتلك الخدمات إنحصرت بين المنخفض والمتوسط مما يلزم الإرشاد الزراعى بتقديم خدماته الإرشادية بالطرق والوسائل الإرشادية المناسبة لكافة الزراع وعلى إختلاف السن ومستوى التعليم لديهم.

جدول (1): التوزيع العددي و النسبى للمبحوثين وفقاً لمعرفةهم بالخدمات الإرشادية الزراعية المقدمة من الجهاز الإرشادي (ن=267)

م	الخدمات الإرشادية الزراعية		أعرف		لا أعرف	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	(أ)الاجتماعات الإرشادية:					
	الإتصال بمجموعة كبيرة نسبياً من المسترشدين	221	82,7	46	17,2	
	حضور خبراء أو أخصائيين لتبادل الخبرات وتدعيم الموقف التعليمى	201	75,2	66	24,7	
	يأخذ الإجتماع شكل عام أو ندوة أو محاضرة أو مناقشة فى مجموعات صغيرة	123	64,0	144	53,9	
2	تبادل الآراء , وأخذ ردود الأفعال بشكل مباشرة حول البرامج الإرشادية الزراعية					
	225	84,2	42	15,7		
	(ب)الحقول الإرشادية:					
1	نموذج إرشادى يسترشد به باقى زراع الحوض وزراع الحقول المجاورة					
	245	91,7	22	8,2		
	نقل معارف ومعلومات جديدة لها تأثير فى تغيير إتجاهات الزراع نحو تبنى الأفكار الجديدة					
3	تطبيق لجميع التوصيات الفنية للمحصول					
	247	92,5	20	7,4		
4	رابط وثيق بين الزراع والإرشاديين و البحوث					
	197	73,7	70	26,2		
1	(ج)المطبوعات الإرشادية:					
	قناة إتصال إرشادية تعتمد على الكلمة المكتوبة أو المصورة أو كليهما فى توصيل المعلومات والأفكار الجديدة للمسترشدين					
2	لها تأثير عالى على النفس, ولتصديق الناس لكل ماهو مكتوب أو مطبوع					
	166	62,1	101	37,8		

37,0	99	62,9	168	تدعم فاعلية وسائل الخدمات الإرشادية الأخرى	3
33,3	89	66,6	178	إمكانية توفير نسخ متعددة الى أعداد كبيرة من المسترشدين, والإحتفاظ بها والرجوع اليها عند الحاجة	4
27,3	73	72,6	194	(د)الزيارات المنزلية والحقلية: نقل معلومات واقعية خاصة بظروف الحقل, وبوجهة نظر المزارع فيما يتعلق بهذه المعلومات	1
11,9	32	88,0	235	التعرف على المشكلات المزرعية أو المنزلية الميدانية	2
26,5	71	73,4	196	تساعد فى إكتشاف القيادات الريفية, وأختيار الحقول الإرشادية	3
8,2	22	91,7	245	توثق العلاقة بين المرشد الزراعى والمزارع	4
72,6	194	27,3	73	(هـ)شبكة إتصال البحوث والإرشاد (الفيركون) تصفح النشرات الفنية, والأخبار الزراعية, وقواعد البيانات الزراعية من خلال موقع الشبكة فى أى وقت	1
83,1	222	16,8	45	إتاحة الفرصة للزراع للإتصال بالمرشدين والباحثين	2
83,8	224	16,1	43	توافر خبراء فنيين على مستوى عالى أغلب الموضوعات التى يتم مناقشتها	3
74,5	199	25,4	68	الدخول على النظم الخبيرة الزراعية المختلفة من خلال شبكة الفيركون	4
14,6	39	85,3	228	(و)الهاتف المحمول: إتصال المرشدين الزراعيين بالزراع والعكس	1
45,6	122	54,3	145	تقديم الخدمات الإستشارية القائمة على الصوت والصورة إلى الزراع من خلال رسائل SMS	2
29,2	78	70,7	189	إستخدام صور الوسائط المتعددة فى التغلب على مشكلة الأمية, والمعلومات المعقدة	3
28,0	75	71,9	192	الإستفادة من خدمات وتطبيقات الإنترنت فى مختلف المجالات	4

المصدر : إستمارة الإستبيان.

جدول (2): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى المعرفة الكلى بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي (ن = 267)

مستوى المعرفة	عدد	%
منخفض (0 - أقل من 8)	15	5,4
متوسط (8 - أقل من 15)	65	24,3
مرتفع (15 فأكثر)	187	70,3
الإجمالي	267	100

المصدر : إستمارة الإستبيان.

ثانياً: العلاقة الإرتباطية بين مستوى المعرفة الكلى للزراع المبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي والمتغيرات المستقلة المدروسة:

لتحديد العلاقة الإرتباطية بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين خصائصهم المدروسة، تم صياغة الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين المتغيرات المستقلة التالية : السن، المستوى التعليمي، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، مصادر المعلومات.

ولإختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإرتباط الرتب لكاندال بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين خصائصهم المدروسة، تم صياغة الفرض الإحصائي القائل "لا توجد علاقة بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين المتغيرات المستقلة التالية: السن، المستوى التعليمي، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، مصادر المعلومات، فأوضحت النتائج الواردة بجدول (3) أن مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين ذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى معنوية 0,01 بكل من متغير السن، المستوى التعليمي، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، وذات علاقة طردية ومعنوية عند مستوى معنوية 0,05 لمتغير مصادر المعلومات.

وبناء على النتائج سالفة الذكر يمكن رفض الفرض الإحصائي الذي ينص على "عدم وجود علاقة معنوية بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة : السن، المستوى التعليمي، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، مصادر المعلومات، وقبول الفرض الإحصائي الذي ينص على "وجود علاقة معنوية بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة : السن، المستوى التعليمي، مساحة الحيازة، نوع الحيازة، المهنة، مصادر المعلومات.

جدول (3) معاملات إرتباط الرتب لكاندال بين مستوى المعرفة الكلى للمبحوثين بالخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي وبين خصائصهم المدروسة :

م	الخصائص	معرفة المبحوثين للخدمات الإرشادية المقدمة من الجهاز الإرشادي
		معامل الإرتباط كاندال
1	السن	**0,144
2	المستوى التعليمي	**0,684
4	مساحة الحيازة	**0,823
5	نوع الحيازة	**0,793
6	المهنة	**0,841
7	مصادر المعلومات	*0,144

المصدر : إستمارة الإستبيان * مستوى المعنوية عند 0,05 ** مستوى المعنوية عند 0,01

ثالثاً: وتقييم الخدمة الإرشادية المقدمة من وجهة نظر الزراع المبحوثين من حيث :

[أ] مدى تحقق الهدف من الخدمات الإرشادية المقدمة:

أظهرت النتائج بالجدول (4) والمتعلقة بآراء المبحوثين بمدى تحقق الهدف من الخدمة الإرشادية المقدمة, كانت آراء المبحوثين عن اكتسابه لمعلومات جديدة لم يكن يعرفها من قبل من خلال المرشد الزراعي 68,5% من جملة المبحوثين أفادوا بأنه تحقق الهدف منه, وعن المعلومات المغلوطة في الزراعة والتي تم تعديلها من خلال المرشد الزراعي أفاد 62,8% بأنه تحقق الهدف منه, وبالنسبة لمساعدة الزراع في اتخاذ القرار المناسب أثناء الموسم الزراعي أفاد 64,2% من جملة الزراع المبحوثين بأنه تحقق الهدف منه, وعن تعلم الزراع من المرشد الزراعي مهارات زراعية جديدة أفاد 64,2% بأنه تحقق الهدف منه, أما بالنسبة لإتجاهات الزراع نحو العديد من الممارسات الخاطئة بسبب المرشد أوضح 61,4% من الزراع بأنه تحقق الهدف من هذه الخدمة, وبالنسبة لمساعدة المرشد في إقناع الزراع بالأفكار الجديدة أفاد 64,2% من الزراع المبحوثين بأنه تحقق الهدف من تلك الخدمة أيضاً.

- مما سبق يتضح أن أكثر من نصف آراء الزراع المبحوثين يفيدوا بتحقيق الهدف من الخدمات الإرشادية وأن النسب التي أفادت بعدم تحقيق الهدف من الخدمة لم يذكروا السبب.

جدول (4): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمدي تحقق الهدف من الخدمات الإرشادية المقدمة (ن = 267).

لم يتحقق		تحقق		الخدمات
%	العدد	%	العدد	
31,5	84	68,5	183	1- اكتسبت من المرشد الزراعي معلومات جديدة لم أكن أعرفها من قبل في الزراعة
37,1	99	62,8	168	2- لقد كانت لدي معلومات مغلوبة في الزراعة تم تعديلها من خلال المرشد الزراعي
35,8	95	64,2	172	3- المرشد الزراعي يساعدني كثيراً في اتخاذ القرار
35,8	95	64,2	172	4- تعلمت من المرشد الزراعي مهارات زراعية جديدة
38,6	103	61,4	164	5- لقد تغير اتجاهي نحو العديد من الممارسات الخاطئة
35,8	95	64,2	172	6- ساعدني المرشد الزراعي في الاقتناع بالعديد من الأفكار الجديدة

المصدر: إستمارة الإستبيان

[ب] درجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية:

أظهرت النتائج بالجدول (5) درجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية من وجهة نظر الزراع المبحوثين، حيث أن 28,5% من المبحوثين يرون أن الخدمات المقدمة من خلال الحقول الإرشادية تكون بصورة دائمة، في حين أن 34,2% يرونها أحياناً ماتقدم من خلالها الخدمة، و 17,2% يرون أنها نادراً ماتقدم، و 20,1% يرون أنها لا تقدم من خلالها الخدمات، في حين أن 18,7% من المبحوثين يرون أن المجتمعات الإرشادية دائماً ماتقدم، و 48,5% من المبحوثين يرون أنه أحياناً ماتقدم الخدمات الإرشادية من خلال الإجماعات الإرشادية، وبنسبة 20% يرون أنها نادراً ماتقدم الخدمات من خلالها، وبنسبة 18,5% يرون أنها لاتقدم من خلالها الخدمات الإرشادية، أما بالنسبة للنشرات الإرشادية وجد أن 11,8% يرون انها موجودة دائماً، وبنسبة 41,5% من المبحوثين يرون أن أحياناً ما يتم تقديم الخدمة من خلالها، وبنسبة 24,2% يرون أنه نادراً ما تقدم الخدمة من خلالها، وبنسبة 22,5% يرون أنها غير موجودة، وبالنسبة للصحف والمجلات الزراعية وجد أن 12,8% يرون انها موجودة دائماً، وبنسبة 27,1% من المبحوثين يرون أن أحياناً ما يتم تقديم الخدمة من خلالها، وبنسبة 35,7% يرون أنه نادراً ما تقدم الخدمة من خلالها، وبنسبة 24,4% يرون أنها غير موجودة، وأخذت المصقات النسب التالية 4,2%، 15,7%، 44,2%، 35,7%، دائماً، أحياناً، نادراً، لا على الترتيب، أما بالنسبة للزيارات المنزلية والحقلية أخذت النسب التالية 20%، 27,1%، 25,8%، 27,1%، دائماً، أحياناً، نادراً، و لا على الترتيب، في حين اخذت الندوات الإرشادية النسب التالية 21,4%، 37,1%، 17,1%، 24,4%، دائماً، أحياناً، نادراً، لا على الترتيب، واخذت شبكة الفيكون النسب 12,8%، 18,5%، 12,8%، 58,5%، دائماً، أحياناً، نادراً، لا على الترتيب، بينما كان الهاتف المحمول 8,5% يرون أنه دائماً ماتقدم من خلاله الخدمة، وبنسبة 42,8% يرون أنه أحياناً، في حين 22,8% يرون أنه نادراً ماتقدم الخدمات من خلاله، وبنسبة 25,9% يرون أنه لا تقدم الخدمات من خلاله.

مما سبق ومن بيانات الجدول التالي نجد أن الاجتماعات الإرشادية والحقول والنشرات والندوات الإرشادية والتليفون المحمول قد أخذوا أعلي النسب في دائماً وأحياناً مما يدل علي وجود تلك الخدمات بشكل أكبر من الخدمات الأخرى المذكورة ونستنتج من ذلك وجود قصور ملحوظ في عدد الطرق والوسائل الإرشادية المستخدمة والتي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية للزراع.

جدول (5): التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لدرجة وجود الطرق والوسائل الإرشادية التي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية (ن = 267)

م	الطرق والوسائل الإرشادية	درجة وجودها							
		دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%		
1	الاجتماعات الإرشادية	50	18,7	130	48,5	54	20,0	33	18,5
2	الحقول الإرشادية	76	28,5	91	34,2	46	17,2	54	20,1
3	النشرات الإرشادية	32	11,8	111	41,5	65	24,2	60	22,5
4	الصحف والمجلات الزراعية	34	12,8	72	27,1	95	35,7	74	24,4
5	الملصقات	11	4,2	42	15,7	118	44,2	95	35,7
6	الزيارات المنزلية أو الحقلية	54	20,0	72	27,1	69	25,8	72	27,1
7	الندوات الإرشادية	57	21,4	99	37,1	46	17,1	64	24,4
8	شبكة الفيركون	34	12,8	49	18,5	34	12,8	156	58,5
9	الهاتف المحمول	23	8,5	114	42,8	61	22,8	69	25,9

المصدر: إستمارة الإستبيان.

التوصيات:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج بأن هناك العديد من أوجهه القصور في تقديم الخدمة الإرشادية, فإنه يمكن الخروج بعدد من التوصيات من أهمها:

1. تجهيز مكاتب المراكز الإرشادية بالوسائل الإرشادية مثل النشرات والمجلات والكتب والملصقات التي تساعد في نقل وتوصيل الرسائل الإرشادية لخدمة أكبر عدد من الزراع .
2. إقامة الندوات والاجتماعات الإرشادية للمحاصيل الزراعية لكل محصول على حدى قبل البدء بزراعته, وفي المكان والميعاد المناسب, ودعوة المتخصصين من أساتذة الجامعات والباحثين لحضور هذه الاجتماعات وتقديم خدمات إرشادية مفيدة.
3. زيادة إهتمام الإرشاد الزراعي بالطرق والوسائل الإرشادية التي تقدم من خلالها الخدمات الإرشادية وعدم الوقوف على وسائل معينة دون غيرها, وتوفير الأدوات والوسائل الإلكترونية خاصاً الهاتف المحمول لكل مرشد زراعي لتفعيل الخدمات الإرشادية عبر الهاتف المحمول الذي بدأت به وزارة الزراعة الفترة السابقة من خلال دعم هذه الخدمة وتوفيرها مجاناً للزراع.
4. العمل على تقوية العلاقات بين المراكز البحثية والمزارع من خلال المواقع الإلكترونية سهلة الحصول على المعلومات منها ونشرها عبر شبكات wifi , المخصص للدخول عليها في ظل عولمة الإتصالات.

المراجع

(أ) المراجع العربية:

- 1- الريماوي, احمد شكري, وجمعه,حسن حماد, 1995: مقدمة في الإرشاد الزراعي, دار حنين, عمان.

- 2- الكوة، علاء محمد عبدالفتاح، 2016: كفاءة مدارس الزراع الحقلية في نشر المستحدثات الزراعية ،رسالة دكتوراه، كلية الزراعة بمشهر، جامعة بنها.
- 3- بكر، أسماء بكر محمد، 2012: قياس أداء العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة أسيوط.
- 4- جيد، تقى غيطى ميخائيل، 2005: تحسين فعالية العمل الإرشادي بمحافظة الوادى الجديد" ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة وجامعة أسيوط.
- 5- حمودة، محمد منير عبدالغنى، 2013: دراسة مقارنة لفعالية بعض الطرق الإرشادية فى نقل الرسائل الإرشادية لمربى الدواجن بمحافظتى الدقهلية وكفر الشيخ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- 6- عبد المعطى، احمد محيى، 2015: جودة أداء الخدمة الإرشادية لزراع القمح بمحافظة الوادى الجديد، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- 7- عبدالواحد، منصور ، احمد محمد حفني، وعبدالرحمن، عبد المنعم محمد، 2010: دراسة مستوي معرفة المرشدين الزراعيين لاستخدامات شبكة الاتصال الالكتروني (الفيركون) في محافظة سوهاج، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة سابا باشا، الإسكندرية، مجلد 15، عدد 1، مارس.
- 8- قشطه، عبدالحليم عباس، 2013: فلسفة الإرشاد الزراعي الناجح، جرين لاين للطباعة، القاهرة.
- 9- محبوب، عبدالجواد جودة، 2009: دراسة تقييمية لأداء العاملين الإرشاديين بالمراكز الإرشادية بمصر العليا " ، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة المنيا.
- 10- مصطفى صالح، صبرى، 1979: دراسة تقييمية للعمل الإرشادي الزراعى فى محافظة البحيرة، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- 11- ميخائيل، ماري بشري، وهجرس، حسين علي، 2012: متطلبات تفعيل وتطوير شبكة اتصال البحوث بالإرشاد الزراعي (فيركون) كما يراها العاملون الإرشاديون بالشبكة في بعض محافظات الوجه البحري، مجلة البحوث الزراعية، جامعة كفر الشيخ، مجلد 38، عدد 2، يونيو 2012.

(ب)المراجع الأجنبية:

- 1- Alex, G.: Zijp, W., Byerlee, D (2002.) Rural extension and advisory services : NEW DIRECTION Rural development strategy background paper agricultural and rural development world BANK WASHINGTON.
- 2- Bhattacharjee, S, 2015: Mobile phone and social media for agricultural extension: getting closer to hype & hope?, 27 Sep. 2015, available at: [http://www.academia.edu/8290165/Mobile Phone and Social Media for Agricultural Extension Getting Closer to Hype and Hope](http://www.academia.edu/8290165/Mobile_Phone_and_Social_Media_for_Agricultural_Extension_Getting_Closer_to_Hype_and_Hope).
- 3- Hailemichael Taye 1, 2013: Evaluating the impact of agricultural extension programmes in sub-Saharan Africa: Challenges and prospects, International Livestock Research Institute (ILRI), Addis Ababa, Ethiopia.
- 4- SDR & Waicent ,2001: The virtual extension research communication network (VERCON), Websit: <http://fao.org/sd/2001/kn1007-en.htm>

" An Evaluation Study for the Extension Service in Some Village in Sohag Governorate "

Prof. Dr. Abdel Moneim Mohamed Abdel Rahman Kawkab

Prof .Dr. Mansour Ahmed Mohamed Hefy

Mai Aboulmaarf Mohamed Damara

ABSTRACT

The main objective of this study was to An evaluation study of the extension service in the study area, This objective has been achieved through:

To determine the level of knowledge of the surveyed farmers in the extension services provided by the extension agency in Sohag governorate, and to determine the degree of benefit of the surveyed farmers from the extension services provided by the extension agency in Sohag governorate, Evaluation of extension services from the point of view of the surveyed farmers in terms of: the extent of achievement of the objective of the service, the provider of the extension service, the degree of the presence of the methods and means through which the extension services are provided, Of doing agricultural extension for some areas of agricultural extension services.

The study was conducted in eight villages in Sohag governorate, Data were collected from random sample of 267 farmers . The data were collected during July, August and September, Using a questionnaire form specially prepared for this purpose. Frequency, percentages, and Use of Kendall's simple correlation coefficient and analysis using SPSS, Excel programs.

The results showed that:

1. More than half of the respondents (66%) Their total knowledge of services provided by the extension system is high, while 27.5% their total knowledge of services provided by the extension system is average, and 6.3% their knowledge is low.
2. 48.5% of the respondents believe that extension services are sometimes provided during the orientation meetings, 42.8% by mobile phones, 41.5% by guidance leaflets, 37.1% through seminars, 21.4% They see that they are always providing extension services.
3. The existence of a positive and moral relationship at a significant level of 0.01 in each age variable and level of education and occupation and significant at a significant level 0.05 for variable sources of information.
4. More than half of the opinions of the surveyed farmers 64.2% benefit from achieving the goal of extension services, and use of extension meetings, fields, leaflets, seminars and mobile phone always and sometimes in the provision of such services, indicating a significant lack of use of other methods and guidance Through which extension services can be provided to farmers.